لاسيما في الدول التي تعاني من أزمات إنسانية

مساعدات الكويت الإنسانية تخفف وطأة برد الشتاء عن المحتاجين بالعالم

■ «النجاة الخيرية»: تدشين المرحلة الأولى من حملة «دفئاً وسلاماً» لدعم الأوضاع الإنسانية للاجئين السوريين

توزيع 30 ألف لتر من النفط الأبيض

افتتاح عدد من المراكز لفريق تراحم

■ الثويني: السكان يواجهون صعوبة في الحركة على الطرق غير المعبدة وسط احتياجات ضرورية للأدوية

بحلول فصل الشتاء حيث تشتد الحاجة إلى وسائل التدفئة في ظل البرد القارس واصلت الكويت دورها الإنساني الرائد في إيصال المساعدات للمحتاجين والمعوزين في مختلف دول العالم لاسيما في الدول التي تعاني من أزمات إنسانية.

وفي هذا الإطار دشنت جمعية النجاة الخيرية الكويتية الأسبوع المنتهي المرحلة الأولى من حملة (دفئا وسلاما) لدعم الأوضاع الإنسانية للاجئين السوريين في المخيمات العشوائية بالأردن خلال فصل الشتاء.

وقال مدير ادارة الموارد المالية والتسويق لدى الجمعية عمر الثويني لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان المرحلة الأولى من الحملة شملت توزيع اكثر من 300 طرد غذائي في خمسة مخيمات عشوائية منتشرة بمحافظة المفرق المتاخمة للحدود السورية.

واضاف ان الجمعية أوفدت فريقا للاشراف على توزيع المساعدات التي تبرع بها محسنون من اهل الكويت ضمت الاحتياجات الضرورية من المواد الغذائية ووسائل التدفئة وغيرها من احتياجات الأسر التي تعاني سوء الأوضاع المعيشية في المخيمات.

وأوضح الثويني ان الجمعية اختارت تنفيذ الحملة في المخيمات نظرا لتفاقم المعاناة الإنسانية للاجئين في الشتاء حيث يواجه سكان هذه المخيمات صعوبة في الحركة على الطرق غير المعبدة وسط احتياجات ضرورية للأدوية والأغذية ووسائل التدفئة.

واشار الى ان الفريق اقام خلال زيارته الحالية للأردن حفلا كبيرا للأيتام شارك به اكثر من 100 يتيم تكفلهم الجمعية حيث تم توزيع الهدايا عليهم والمساعدات العينية مؤكدا حرص الجمعية على رعاية الأيتام وتعليمهم وتثقيفهم.

وذكر ان الجمعية تشرف على تنفيذ حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتوفير المخيمات الطبية وتقديم الدعم المادي والنفسي والاجتماعي ودعم المشاريع الإنتاجية وتأسيس المدارس التعليمية.

وأعرب عن الشكر والتقدير لأهل الكويت وداعمي الجمعية كافة «الذين بجميل عطائهم رسمنا لوحة إنسانية عززت روح الأخوة الإسلامية وإغاثة الملهوف وتنفيذ مشاريع ذات ثقل إنساني ستظل راسخة».

ومن جانبها اعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تقديمها مساعدات لـ50 الف لاجئ سوري إضافي من الفئات الأشد ضعفا في الأردن هم بامس الحاجة إليها هذا الشتاء وذلك بدعم كويتي.

وقالت المفوضية في بيان صحفي لمكتبها في الكويت إنه بفضل المساهمة السخية الأخيرة المقدمة من الكويت والبالغة قيمتها خمسة ملايين دولار أمريكي سوف تتمكن من مساعدة 14300 عائلة سورية لاجئة أخرى في الأردن ضمن برنامجها الخاص بالمساعدات النقدية الأساسية واستعدادا لفصل الشتاء لعام 2017-2018.

واضافت انها تسعى مع شركائها إلى توفير الدعم لأكثر من 3ر8 مليون لاجئ ونازح سوري وعراقي في منطقة الشرق الأوسط موضحة انه سيتم توزيع المساهمة الكويتية التي أتت في الوقت المناسب كمنح نقدية طارئة لفصل الشتاء في المناطق الحضرية بالأردن كمساعدة لمرة واحدة عبر مكائن الصرف الآلي المزودة بأجهزة لمسح قزحية العين.

وبينت ان الأردن تستضيف حاليا اكثر من 655 الف لاجئ سوري مسجل رسميا وتعيش الأغلبية العظمى منهم اي حوالي 80 في المئة خارج مخيمات اللاجئين الثلاثة وبالنسبة لغالبية هؤلاء اللاجئين فإن هذا الشتاء سيكون السابع لهم الذي يقضونه كلاجئين هناك.

ولفتت إلى انه على الرغم من تحسن إمكانية الوصول إلى سوق العمل في العام الماضي فإن أكثر من أربعة أخماس اللاجئين الذين هم خارج المخيمات لا يزالون يعيشون دون خط الفقر الوطني البالغ 96 دولارا امريكيا للفرد في الشهر إذ يواجهون صعوبات يومية في الحصول على المأوى الملائم والغذاء والرعاية الطبية والتعليم.

واشارت المفوضية إلى ان اللاجئين يعيشون اوضاعا هشة خصوصا خلال اشهر الشتاء مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر نظرا إلى عدم تمكن الأسر الفقيرة اللاجئة من تسديد تكاليف مواد التدفئة والعزل والملابس المناسبة.

وقالت إن هذه المساهمة الكويتية للمفوضية في هذه الفترة الحساسة تتيح فرصة مساعدة المزيد من الأسر في التخفيف من الأعباء التي يحملها فصل الشتاء القارس مضيفة أن الأغلبية العظمى من اللاجئين تستخدم المساعدات النقدية لتسديد تكاليف مواد التدفئة وشراء المواد الأساسية كالبطانيات والملابس والأحذية.

وبينت انه سوف يتم تقديم التبرع على وجه التحديد للأسر الضعيفة بما فيها تلك التي ترأسها نساء والأسر التي تضم أشخاصا يعانون حالات صحية وآخرين من ذوي الإعاقة والمسنين والأسر التي لديها احتياجات محددة على صعيد الحماية القانونية والجسدية من بين امور اخرى.

يذكر ان الكويت رابت منذ فترة طويلة على توفير الدعم للمفوضية حيث قدمت مساهمات باكثر من 360 مليون دولار على مدى الأعوام الأربعة الماضية لتلبية الاحتياجات الماسة للاجئين والنازحين داخليا جراء الأزمات في سوريا والعراق.

وفي سياق متصل وزعت الكويت عن طريق جمعية الهلال الاحمر الكويتي 30 الف لتر من النفط الأبيض على متضرري الزلزال في ناحية (سرفلا) التابعة لقضاء كلار بمحافظة السليمانية وشمل التوزيع 750 عائلة متضررة من الزلزال لكل عائلة 40 لترا.

واعرب صالح عن شكره لدولة الكويت وجمعية الهلال الاحمر الكويتي لقيامها بتوزيع مواد التدفئة خصوصا مع حلول فصل الشتاء مشيرا الى ان الكويت بادرت بتقديم المساعدات الانسانية منذ بداية الزلزال ومازالت مستمرة في تقديمها في شتى المجالات من خلال تغطية الكثير من المجالات منها الغذائية والإغاثية وحاليا النقطية على العوائل المتضررة.

كما وزعت جمعية الهلال الاحمر الكويتي 30 طنا من المواد الغذائية اضافة الى الف طرد صحي على المتضررين من الزلزال في قضاء (رانية) التابع لمحافظة السليمانية والمحاذية للحدود العراقية الايرانية.

وعبر ممثل جمعية الهلال الاحمر العراقي في السليمانية في تصريح يونس عبدالسلام في تصريح ل(كونا) عن الشكر لدولة الكويت على قيامها بتقديم مساعدات متنوعة للمتضررين سيعا للتخفيف عن معاناتهم لافتا الى ان المساعدات المقدمة من قبل دولة الكويت تتميز بالجودة والتنوع وتلبي حاجة المواطنين المتضررين.

يشار الى ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي قامت ومنذ بداية الزلزال الذي ضرب مناطق باقليم كردستان منتصف الشهر الماضي بتقديم 90 طنا من المواد الغذائية اضافة الى المواد الصحية و30 الف لتر من النفط الابيض لمتضرري الزلزال في دربندخان وحلبجة كرميان.

وفي عمان افتتح فريق (تراحم) التطوعي الكويتي التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الكويتية عددا من المشاريع الإغاثية «النوعية» للاجئين السوريين في الأردن.

وقال رئيس الفريق ناصر البسام ل(كونا) ان الفريق قام بافتتاح عدد من المراكز والمشاريعه الإغاثية والإنسانية التي يشرف عليها على تنفيذها بالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي الخيرية الأردنية.

واضاف انه تم افتتاح مركز الدعم النفسي للاطفال في مركز مخيم (غرة) للخدمات المجتمعية والمشغل الإنتاجي ومراكز لتقديم الخدمات للأسر السورية اللاجئة في مناطق (السلط) و(الرمثا) و(سحاب).

وأوضح ان المركز يهدف إلى تقديم العلاجات لحالات الاضطراب النفسي لدى الأطفال جراء أزمة اللجوء وذلك على يد متخصصين في الإرشاد النفسي كان الفريق قد أعدهم وأهلهم عبر إشراكهم بدورة تدريبية وبرامج مكثفة خلال العام الحالي.

وذكر البسام انه ومن منطلق تنمية مجتمعات اللاجئين تم ايضا افتتاح دورة تاهيل وتشغيل السوريين الباحثين عن عمل في أحد المراكز حيث جرى التباحث مع المشاركين من اللاجئين عن الأعمال التي تناسبهم لتعينهم على سد حاجاتهم المعيشية.

واشار الى زيارة قام بها الفريق خلال جولة على مشاريعه التي يشرف عليها الى مركز يضم جرحى وعصابين سوريين حيث تم تقديم الدعم اللازم والمساعدات لهم وللاسر السورية في محافظة (جرش).

وبين ان الفريق قام على مدى ثلاثة أيام بتوزيع طرود غذائية تضم مواد اساسية من السلع على الأسر السورية اللاجئة في مختلف المناطق الأردنية.

وأكد البسام حرص الفريق وبتوجيهات من الإدارة العليا للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على دعم الأوضاع الإنسانية للاجئين بمختلف جوانبها مشددا على استمرار الفريق بتنفيذ برامج الإغاثة «النوعية» لاسيما لشريحتي النساء والأطفال في الأردن والمنطقة.

وكان فريق (تراحم) تاسس عقب اندلاع الأزمة السورية عام 2012 ويهدف إلى مساعدة اللاجئين السوريين بالأردن وتركيا فيما تم فتح باب التطوع فيه في عام 2014.

إلى اشقرة حيث اجرى فريق الشفاء الإنساني الكويتي بمستشفى (الأمل) في بلدة (الريحانية) بمدينة (هطاي) جنوبي تركيا عملية جراحية لطفل سوري يبلغ من العمر سبعة اعوام تعرض للدهس من قبل إحدى المدرعات العسكرية خلال الحرب في سوريا.

وقال عضو الفريق الدكتور فيصل الهاجري الذي اجرى العملية ل(كونا) ان الطفل اصيب بكسر في عظم الحوض وقطع في مجرى البول بعد عملية الدهس موضحا ان العملية استغرقت اربع ساعات تم خلالها ازالة بعض اجزاء من عظم الحوض السفلي حتى يتم ايصال المجرى بسهولة.

وفي عملية اخرى استغرقت اربع ساعات ايضا بين الهاجري انه قام بتوصيل مجرى بول خلقي لطفل سوري آخر يبلغ من العمر 14 عاما تعرض لطلق ناري ما ادى الى قطع مجرى البول لافتا الى ان المصاب ذاته خضع لثلاث عمليات جراحية لتوصيل المجرى واحدة بسوريا واثنتان في المستشفيات الحكومية التركية.

واضاف انه اجرى اربع عمليات جراحية لإصابات معقدة منها ثلاث لتوصيل انقطاع مجرى البول واستغرقت كل عملية حوالي اربع ساعات واخرى عملية تنظير بولي.

واوضح الهاجري ان برنامج الفريق لم يخل من العمليات الكبرى اذ اجرى خمس عمليات جراحية منها ثلاث كبرى وكانت إحداها لمصاب تعرض لطلق ناري في منطقة الحوض ادى الى جرح في اعصاب الجسم تطلب تركيب جهاز تبرعت به شركة طبية سويسرية.

كما اجرى جراحة لشاب سوري يعاني من صعوبة التبول نتيجة ضيق يتجاوز أكثر من خمسة سنتيمترات في مجرى البول الأمامي لافتا الى انه تم اصلاح الضيق عن طريق تصنيع مجرى بولي باستخدام الغشاء المخاطي للفم.

ولفت الهاجري الى ان زميله بالفريق الدكتور عبدالرحمن الكندري اجرى خمس عمليات جراحية بالغ منها واحدة لفتى سوري يبلغ من العمر 12 عاما اصيب بشظية في الرأس.

وذكر ان برنامج الفريق تضمن إجراء كشف طبي على نحو 65 مريضا و17 عملية جراحية تكللت جميعها بالنجاح للاجئين السوريين خلال زيارته لمستشفى (الأمل).

واشار الهاجري الى ان العمليات شملت تخصصات جراحة المخ والأعصاب والمسالك البولية الى جانب فتح عيادات في تخصصي طب الأطفال وطب العائلة وصرف الدواء للمرضى من النساء والأطفال دون أجر.

كما وقع فريق الشفاء الانساني الكويتي اتفاقية مع مؤسسة الإغاثة الانسانية التركية بقيمة 142 الف دولار لتجهيز غرفة عمليات لعلاج المصابين اللاجئين السوريين بمستشفى (الأمل).

وقال الهاجري ان «قيمة الاجهزة تم جمعها من خلال حملة نظمها الفريق في شهر رمضان الماضي بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي الذي بدوره قام بتمويل تنفيذ المشروع بواسطة مؤسسة الإغاثة الانسانية التركية».

واشار الهاجري الى ان الأجهزة تتضمن مناظير جهاز هضمي ومناظير جراحة عامة موضحا ان من بين المشاريع المستقبلية للفريق تجهيز المستشفى بأجهزة التعويضات الوجهية والفكية الثلاثية الأبعاد لعلاج التشوهات في الوجه وبناء أعضاء الوجه بأجهزة ثلاثية الأبعاد وأيضا تجهيز مركز للعلاج الطبيعي للجرحى لإعادة تاهيلهم لممارسة دورهم في الحياة.

وبين ان رحلة الفريق الكويتي تضمنت أيضا تسيير قوافل طبية دوائية الى الداخل السوري تشمل بعض المستلزمات الطبية وتمويل العيادات المتنقلة في الداخل وفي تركيا.

ولفت الى ان الوفد الكويتي سيقوم بزيارة النازحين السوريين في المخيمات وتوزيع بعض المساعدات والمواد التي تقيهم برد الشتاء الى جانب زيارات لدور الأيتام لتقديم الدعم النفسي والمالي لهم ولأسرهم.

وتعد هذه الرحلة الثالثة لفريق الشفاء الانساني الكويتي الذي وصل الى تركيا الثلاثاء الماضي بعد زيارتين في نوفمبر 2015 وفبراير الماضي اجرى خلالهما العديد من الفحوصات الطبية والعمليات الجراحية للاجئين السوريين.

وفي تنزانيا واصلت سفارة دولة الكويت لدى تنزانيا تقديم المعدات والأجهزة لذوي الإعاقة ضمن البرنامج المتكامل الذي اطلقته اواخر الشهر الماضي لمساعدة ذوي الاعاقة بقيمة نصف مليون دولار.

أعضاء فريق الشفاء الكويتي

■ المفوضية السامية للأمم المتحدة: من مساعدة 14300 عائلة سورية بفضل المساهمة السخية المقدمة من الكويت

■ الكندري: 30 ألف لتر من النفط الأبيض على متضرري الزلزال في قضاء «كلار» بإقليم كردستان العراق

■ فريق الشفاء : إجراء عملية جراحية لطفل سوري يبلغ من العمر سبعة أعوام تعرض للدهس

سفارة الكويت لدى تنزانيا تقدم المعدات والأجهزة لذوي الإعاقة

فيصل الهاجري مع الطفل السوري الذي تعرض للدهس

الكويت لا تنسى أشقاءها